

جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان -

كلية الآداب واللغات

قسم الفنون

الدكتورة قليل سارة

المستوى: السنة الثالثة

التخصص: دراسات في الفنون التشكيلية

المقياس: مدارس الفن التشكيلي في الجزائر

المحاضرة 8:

المدرسة ما بعد التأثرية post-impressionism

كانت ثورة الفنانين الإنطباعيين على الفن الكلاسيكي أن شجعت الحركات الفنية المعاصرة إلى مراحل جديدة مبتكرة.

وفي أواخر القرن التاسع عشر ظهر في فرنسا موجة من التحرر حيث أصبح رسم الطبيعة لا يلاءم روح العصر ومن هنا نجد أن التصوير الإنطباعي الذي تألق في السبعينات من ذلك القرن قد سرت الرتابة فيه رويدا رويدا، وتولدت لدى الفنانين القناعة أن لديهم شيئا جوهريا أكثر أصالة وعمق ينبغي أن يحل مكان الإنطباعية، ولكن لم يكن واضحا ما هو البديل وفي أواخر ثمانينات القرن التاسع عشر انقسم المجددون إلى فئتين مختلفتين:

-الأولى: تقسيمية أو تقطيعية يتزعمها جورج سورا وبول سيناك.

-الثانية: الرمزية أو التقطيعية يتزعمها فان جوخ، بول جوجان، بول سيزان.

وأهم سمات هذه المرحلة :

-بروز الفردية الكاملة من الواقعية وتحرر الفنان من الشكل النموذج.

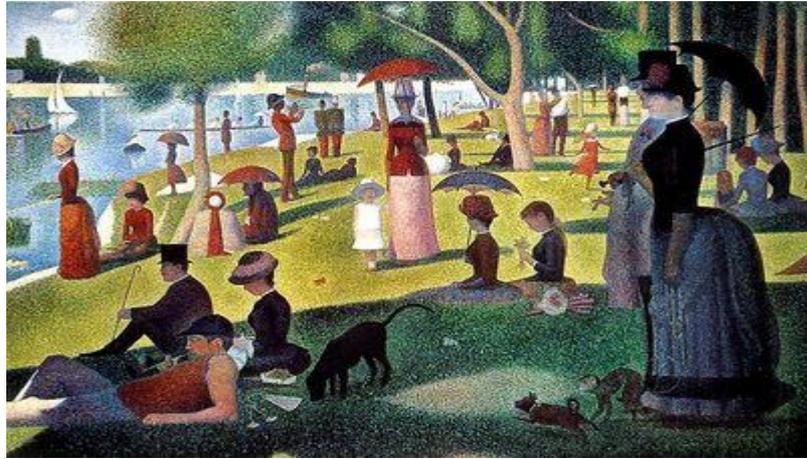
-قيام من الحد من الواقعية وتحريف الأشكال عن الأوضاع الطبيعية.

-يقوم الفنان باستعمال الألوان المتكاملة مما يساعد وضح الفكرة.

-شجعت هذه المجموعة الفنانين على قيام المدارس الفنية الحديثة مثل التكعيبية والوحشية.
فما بعد الانطباعية post-impressionism فهي تعتبر إمتداد للمدرسة الانطباعية وفي
نفس الوقت انتقدت إهمال الانطباعيين للخط الخارجي للعناصر الثابتة المرئية، لذا نجد
عناصر اللوحة سواء أكانت من البيئة الطبيعية أم الإصطناعية محددة بخطوط واضحة. فلقد
أدخل سيزان تأثير الصفة البنائية بدلا من التأثير الجوي، كما أعاد جوجان إلى اللون والشكل
أسلوبا زخريا مبسطا وأضاف فان جوخ أسلوبا عاطفيا شخويا في مفهوم.
*بعض فناني الانطباعية:

-جورج سورا(1859-1897): يعتبر من أحد عظماء الفنانين في أواخر القرن التاسع
عشر، وقد قام بدراسة النظريات العلمية في الألوان وعلم الضوء وكانت لوحاته تستغرق وقتا
طويلا إتمامها، وقد نفذ سورا الطريقة التقسيمية في لوحاته من بينها "بعد ظهر يوم الأحد في
جراند جات" و "الإستحمام في أسنير" و"السيرك".

-بول جوجان (1841-1903): هو من رواد مدرسة ما بعد التأثيرية التي تعتمد على
الصور البسيطة التي تحتفظ بها المخيلة للشيء الأصلي، لقد تأثر جوجان بالفن المصري
والفارسي، ومن أشهر أعماله الفنية "نسوة من تاهيتي" و "المسيح الأصفر" ...



"بعد ظهر يوم الأحد في جراند جات" للفنان جورج سورا

قائمة المراجع:

-أمال حلیم الصراف، موجز فی تاریخ الفن، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة 3، 2009م.

-د.أحمد رأفت، هكذا رسموا أنفسهم، الهيئة المصرية للطباعة، القاهرة، الطبعة 1، 2007م.

-رستم أبو رستم، الموجز فی تاریخ الفن، المعنز للنشر والتوزيع، عمان.